

أثر عمل المرأة السعودية على التنشئة

الاجتماعية لأطفالها

"دراسة مقارنة لعينة من النساء العاملات في المجال

الصحي والتربوي"

بحث تكميلي مُقدم لقسم الدراسات الاجتماعية للحصول

على درجة الماجستير الموازي في علم الاجتماع

إعداد الطالبة

نور خالد العنزي

إشراف الدكتورة

أحلام العطا محمد عمر

ملخص بحث

"أثر عمل المرأة السعودية على التنشئة الاجتماعية لأطفالها" دراسة مقارنة لعينة من النساء العاملات في المجال الصحي والتربوي".

الطالبة: نور خالد العنزي. الرقم الجامعي: ٤٣٢٩٢٠٢٧٨

هذه دراسة وصفية تستهدف دراسة ظاهرة عمل المرأة السعودية على التنشئة الاجتماعية لأطفالها، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، بالإضافة إلى المنهج المقارن. وتتمثل أداة الدراسة في الاستبانة المُقسمة إلى ثلاث محاور: يتعلق الأول: بأساليب التنشئة الاجتماعية ويتعلق الثاني: ببيان مدى تأثير عمل الأم في مجال الصحي التربوي على تنشئة أطفالها ويتعلق المحور الثالث: ببيان الصعوبات التي تواجه الأم العاملة في تنشئة أطفالها. وتتعدد مجالات الدراسة فتشمل المجال البشري والمكاني والزمني. وعينة الدراسة هي العينة غير الاحتمالية القصدية. ويتمثل صدق أداة الدراسة في الصدق الظاهري للأداة وصدق الاتساق الداخلي للأداة. واستخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات الاستبانة.

The impact of Saudi women's work on the socialization of their children "A comparative study of a sample of women working in the field of health and education".

This is a descriptive study aimed at studying the phenomenon of Saudi women's work on the social upbringing of their children. It is based on collecting, analyzing and interpreting the facts to derive their significance, using the social survey method in the sample. The study is divided into three parts: The first concerns the methods of social upbringing and the second relates to the impact of the mother's work in the field of educational health on the upbringing of her children. The third aspect concerns the difficulties facing the working mother in raising her children. The fields of study are diverse, including human, spatial and temporal. The study sample is the non-probabilistic sample. The validity of the study instrument is the apparent honesty of the instrument and the honesty of the instrument's internal consistency. The researcher used the Alpha Kronbach equation to measure the stability of the questionnaire.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

مقدمة:

يحتوي هذا الفصل علي نوع ومنهج الدراسة المُتبع، وأدوات الدراسة وكذلك مجالات الدراسة وعينة الدراسة وخصائصها لبيان صدق الاستبانة وثباتها وأخيراً أعرض لإجراءات التطبيق والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات للوصول إلي النتائج المأمولة.

أولاً: نوع الدراسة:

هي دراسة وصفية تستهدف دراسة ظاهرة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها. (حسن ٢٢٠:٢٠١١).

ثانياً: منهج الدراسة:

المنهج المتبع بالدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وهو محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لجماعة معينة. (حسن ٢٠١١:٢٢٧).

ويساعد المسح الاجتماعي الباحث في وصف الظاهرة المراد دراستها ويهدف إلي تفسيرها.

بالإضافة إلي المنهج المقارن الذي يُطبق في علم الاجتماع بكافة فروعها ومجالات دراسته؛ ذلك أن أي بحث في علم الاجتماع لا يخلو من الحاجة إلي عقد مقارنة ما، وقد استعان به أغلب علماء الاجتماع قديماً وحديثاً، وفي هذه الدراسة أرادت الباحثة المقارنة بين العوامل في المجال الصحي والمجال التربوي في أسلوب تنشئتهن لأطفالهن.

ثالثاً: أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة، حيث تُعد الاستبانة الأداة الأنسب لهذه الدراسة.

وتشمل الاستبانة البيانات الأولية والبيانات الخاصة بالدراسة، ويجب أن تخضع الاستبانة لصيغ وضوابط وطرق لاختيار جديّة المجيب، ولا بد أن تُترجم الأهداف لعدة أسئلة تُمكن الباحث من قياس مدى تحقق الأهداف. (العساف ٢٠١٢:٢٠٢).

وقامت الباحثة بتقسيم الاستبانة لثلاث محاور:

- **المحور الأول:** أساليب التنشئة الاجتماعية: وقد احتوي هذا المحور علي ست وعشرين عبارة، وقد استخدمت الباحثة المقياس الذي أعدته سعادة الدكتورة أحلام العطا محمد عمر (٥١٤٣٤) لهذا المحور.
- **المحور الثاني:** مدي تأثير عمل الام في مجال الصحي التربوي علي تنشئة أطفالها: وقد احتوي هذا المحور علي أربع وعشرين عبارة.
- **المحور الثالث:** الصعوبات التي تواجه الأم العاملة في تنشئة أطفالك: وقد احتوي هذا المحور علي سبع عبارات.

رابعاً: مجالات الدراسة:

تتعدد مجالات هذه الدراسة وتتنوع بحسب المجالات الآتية:

- **المجال البشري:** يتمثل في الأمهات السعوديات العاملات في المجال الصحي بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية (الطبيبات) والأمهات السعوديات العاملات في المجال التربوي بجامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية (عضوات هيئة التدريس).
- **المجال المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة في مدينة الرياض وتحديدأ في مدينة الملك عبد العزيز الطبية (مستشفى الملك فهد) وجامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية.
- **المجال الزمني:** تم إجراء هذه الدراسة وجمع بياناتها في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

خامساً: عينة الدراسة:

العينة المستخدمة في هذا البحث هي العينة غير الاحتمالية القصدية، حيث بلغ حجمها إحدى وستين مبحوثة موزعة بين العاملات في المجال الصحي (في مدينة الملك عبد العزيز الطبية في الحرس الوطني)، واشتملت علي أربعة وأربعين طبيبة، والعاملات في المجال التربوي (جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية) واشتملت علي سبعة عشر مبحوثة من عضوات هيئة التدريس.

سادساً: صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف علي مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وُضعت لقياسه ثم عرضها علي بعض المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود وقد أبدوا ملاحظات قيمة حول الاستبانة، وُعِدلت بناءً علي ملاحظاتهم، ومن ثم صيغت الاستبانة في صورها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وعلي بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية.

الجدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

معامل ارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٧٦٥	١٤	**٠,٥٦٥	١
**٠,٦٧٠	١٥	**٠,٧١٦	٢
**٠,٦١٨	١٦	**٠,٥٢٦	٣
**٠,٧٠٩	١٧	**٠,٥٤٨	٤
**٠,٥٦٠	١٨	**٠,٦١٥	٥
**٠,٦٠٠	١٩	**٠,٦٩٥	٦
**٠,٥٦٨	٢٠	**٠,٧٥٨	٧
**٠,٥٢٣	٢١	**٠,٥٣٩	٨
**٠,٦٢٩	٢٢	**٠,٦٨٤	٩
**٠,٧١١	٢٣	**٠,٧٨٧	١٠
**٠,٧٤٨	٢٤	**٠,٦٧٢	١١
**٠,٥٦٣	٢٥	**٠,٥٠٠	١٢
**٠,٦٧٨	٢٦	**٠,٦٩٢	١٣

يُلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٥٩٢	١٢	**٠,٦٨٢
٢	**٠,٦٨٣	١٣	**٠,٥٠٤
٣	**٠,٦١٧	١٤	**٠,٦٧٩
٤	**٠,٥٢٣	١٥	**٠,٧٦٠
٥	**٠,٧٥٧	١٦	**٠,٥٧٠
٦	**٠,٦٥٢	١٧	**٠,٥٢٥
٧	**٠,٨٠٧	١٨	**٠,٦٣١
٨	**٠,٦٥٩	١٩	**٠,٧٣٩
٩	**٠,٨٩٦	٢٠	**٠,٦٦٢
١٠	**٠,٥٦٤	٢١	**٠,٦١٣
١١	**٠,٥٢١	-	-

يُلاحظ **دال عند مستوي الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدولين رقمي ١، ٢ السالفين، أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل علي صدق اتساقها مع محاورها.

سابعاً: ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدي ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Alpha (α) Cronbach's) للتأكد من ثبات الدراسة. والجدول رقم (٣) التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠,٧٩٤١	٢٦	أساليب التنشئة الاجتماعية لدي أطفال الأم العاملة في المجال الصحي والمجال التربوي.
٠,٨٣٠١	٢١	مدي تأثير عمل الأم في المجال الصحي والتربوي علي تنشئة أطفالها.
٠,٨٢١٤	٤٧	الثبات العام.

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام مرتفع، حيث بلغ (٠,٨٢١٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ثامناً: أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية *Statistical package for social sciences* والتي يُرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم احتساب المدى (٣-١=٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح، أي (٣/٢=١,٦٧)، بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٦٧ يُمثل (أبداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور قياسه.
- من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤ يُمثل (أحياناً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠ يُمثل (دائماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي الموزون (المُرجح) "Weighted mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يُفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات

العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

- تم استخدام الانحراف المعياري Standard deviation للتعرف علي مدي انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

ويُلاحظ أن الانحراف المعياري يُوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلي جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

